

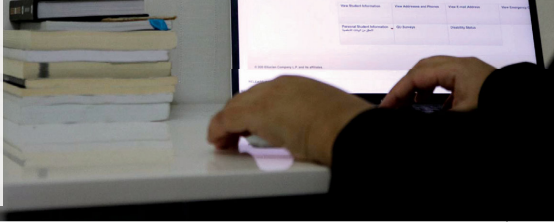
آراء متفاوتة حول التجربة.. طلاب في جامعة قطر لـ الشرق:

# إيجابيات وسلبيات للتعليم عن بُعد

مؤزة الشهبان - سماح خير - شيقية الكبيسي

التدابير والاحترازمات اللازمة لتنسيبها من بداية فصل الخريف الذي سيجمع بين التعليم عن بُعد وحضور الطلبة للحرم الجامعي لإجراء امتحانات المنتصف والامتحانات النهائية سواء كان تدريس المقررات عن بُعد أو في الحرم الجامعي. وخير مثال على ذلك تجارب ونجاح الطلاب في عملية التعلم عن بُعد واستخدام المنصات الإلكترونية في الفصل الماضي والذي يعتبر مقياساً جيداً مما أدى لنجاح الطلاب واستيعابهم للتغير المفاجئ.

فصل جديد تفتتح فيه جامعة قطر أبوابها مستقبلة فئات محددة من طلابها بعد اعتماد نظام التعليم المدمج، بينما يواصل باقي الطلبة عملية التعلم عن بُعد، ويرجع هذا للظروف الطارئة التي أنتجت بسبب جائحة كورونا، وتزامناً مع إجراءات وتعليمات الدولة للحفاظ على صحة وسلامة منتسبي الجامعة، قامت جامعة قطر بتوفير



## الخنساء البشير:

### يساعد على توفير الوقت

تقول الخنساء البشير، ماجستير هندسة بيئية: التعليم عن بُعد جيد من جانب توفيره على الطالب الذهاب لمباني الجامعة، وأبسط من ناحية المتطلبات وتسليمها، أما الصعاب في استخدام الإنترنت، بسبب الأخطاء الفنية والتقنية وصعوبة التواصل مع الدكتور أثناء المحاضرات، وأرى أن التعليم عن بُعد ليس بنفس كفاءة التعليم العادي بل أقل كفاءة، حيث يقلل من المهارات المتكسبة خاصة في المقررات العملية. وأضافت: أفضل التعليم العادي وتمنى العودة سريعاً إلى الحرم الجامعي، لأنه يسمح للطلاب بالمناقشة ويكون موجوداً أمام الدكتور والنقاش يكون متبادلاً.

## مهند الطائي:

### لا يخلو من بعض الأخطاء

قال مهند الطائي، طالب إعلام مسار إذاعة وتلفزيون: يحتوي نظام التعلم عن بُعد على مرونة ويساعد على نجاح الطلاب مما يسهل على الطالب أخذ مواد أكثر من التعليم العادي وتسهيل الخطة الدراسية، ويوفر على الطلاب وقت وجهود النقل من مبنى لآخر، ولكن يمكن الطالب أن يتعلم أينما كان، يجعل الشخص يتعلم تعليماً ذاتياً ويكسب مهارات فريدة. هذا النظام لا يخلو من الأخطاء ولا يصل إلى المستوى المطلوب بل يعتبر هو نظام مكمل للتعليم داخل الحرم الجامعي، ويختبر التعليم المدمج شيئاً مهماً خصوصاً للمقررات العلمية التي تحتاج المعدات والأجهزة الموجودة داخل الجامعة.



مهند الطائي

## شرفية عيسى:

### يكسب الطلاب المعلومات بطريقة أفضل

أشارت شرفية عيسى الكبيسي طالبة في كلية التربية تخصص علوم ورياضيات، إلى أن التعليم المدمج له فضل على العديد من طلاب التخصصات العلمية لاكتسابهم المعلومات والدروس بصورة أفضل وساهم في تقليل خطر الانزحاح في الحرم الجامعي والحفاظ على الإجراءات الاحترازية للتقليل من مخاطر الإصابة بغيروس كورونا. واعتبرت التعليم المدمج بنفس كفاءة وفعالية التعليم العادي، ومن الممكن أن يستمر هذا النظام في التعليم حتى بعد القضاء على الجائحة للطلاب غير القادرين على الحضور والذين يعانون من مشاكل صحية أو وجود ظروف تعوق الطالب عن الحضور.

## خالد الكواري:

### لا يصلح لجميع التخصصات

قال خالد الكواري طالب في تخصص الإعلام مسار إذاعة وتلفزيون، إن عملية التعليم عن بُعد نجحت نوعاً ما وعلى الرغم من نجاحها إلا أنه لا يمكن الاعتماد الكلي عليها دون التطرق لعملية التعليم المباشر لما له من أثر ومميزات الصعب إيجادها في عملية التعلم عن بُعد، ولعل أبرز إيجابيات التعليم عن بُعد عدم الحاجة لتلقي الطلبة من مكان سكنهم إلى الحرم الجامعي خاصة الذين يعيشون في مناطق بعيدة مما يساهم في توفير الوقت للطلاب. وأضاف الكواري إن عملية التعليم عن بُعد لا تصلح لجميع التخصصات، فبعضها يتطلب الحضور الميداني وهو الأمر الذي يعد إلزامياً وضرورياً لإنجاح العملية التعليمية لتلك التخصصات.



خالد الكواري

## رانيا أبوناهاية:

### استمرار التعليم عن بُعد الأفضل حالياً

رانيا أبوناهاية، طالبة إعلام مسار إذاعة وتلفزيون في صدد هذا الموضوع، إنه من الأفضل استمرار التعليم عن بُعد في الوقت الحالي حتى لا تزداد أعداد الإصابات، وتعلم عن بُعد أمر مريح لبعض الطلاب ولتكنهم من حضور المقررات في جميع الأوقات حتى وإن كان لدى الطالب ظروف تمنعه من الحضور فيوجد التعلم عن بُعد أصبح الأمر أكثر سهولة. بالإضافة إلى وجود وقت أكثر للطلاب وتوفر جهد في الواجبات والمذكرات، ولكن مشكلة الضغط على شبكة الإنترنت ضياع وقت عند الخروج والدخول للمحاضرة



رانيا أبوناهاية

## فاطمة الشمري:

### تفادي العوائق الإلكترونية مهم

من محاضرة ويحكم السليبات التي ذكرتها يجب تقليص الدروس خلال هذا الفصل الدراسي نظراً لضرورة الحالبية، كما أن من المهم تطوير المنصات التعليمية لتفادي العوائق الإلكترونية. وقالت إن التعليم الإلكتروني ليس بكفاءة وتعالية التعليم العادي لوجود اختلاف كبير بين الحضور في الجامعة والحضور من خلال المنصة الإلكترونية.



فاطمة الشمري

تحدثت فاطمة جابر الشمري طالبة هندسة كيميائية، أن التعليم عن بُعد ساهم بصورة أفضل في توفير الوقت والجهد للذين ليس رأس معلم من ناحية المواصلات، ولكن توجد بعض السليبات، منها أن أساتذة الجامعة يقومون بشرح المادة متناسين ظروف الجائحة الاستثنائية، فالتعلم عن بُعد يحتاج لوقت أكثر وبعض الدروس تحتاج لتقسيم على أكثر

## أحمد عطيقي:

### مميزاته كثيرة.. وافتقدنا الجانب الاجتماعي

الأخر لقد افتقد الجانب الاجتماعي والأشطة الاجتماعية ونسبة 70% أو 80% لأن الحياة الجامعية لم تكن مجرد محاضرات، لذلك توجد أهمية للتعليم عن بُعد عند انتهاء هذا الوباء لأن من أهم الخصائص التي توفرها الحياة الجامعية بناء شخصية الطلاب من الشاحبة الاجتماعية



أحمد عطيقي

يقول أحمد عطيقي طالب إعلام مسار إذاعة وتلفزيون، إن التعلم عن بُعد كان للحل الأفضل لتوفير خصائص عديدة، مميزة، منها خاصة تسجيل المحاضرة مما يسمح للطلاب بإعادة المحاضرات عند الظروف العادي في الظروف العادية بالإضافة إلى أن أساتذة الجامعة متعاونون ويوفرون الحلول عند وقوع أي مشكلة، ومن الجانب

## مريم ناصر:

### حل مؤقت في ظل الجائحة

تفوقت عن غيرها من المؤسسات التعليمية في نوع مصادر التعليم المدمج، وأوضحت أنه على الرغم من التزام الجامعة ومتراديين من طلبة وكادر تعليمي بالتعليمات الوقائية والاحترازمات والالتزام بالالتزام الاجتماعي إلا أنه يصعب على الطالب الالتزام بارتداء الكمامة في فترة المحاضرة التي قد تقارب ثلاث ساعات متواصلة لما يسببه من ضيق في التنفس والاختناق للطلاب.

قالت مريم ناصر طالبة الماجستير في تخصص أدباني وجوار المحاضرات، إن التعليم عن بُعد يعد دواءً مؤقتاً في ظل هذه الجائحة، وأن تلقي العملية التعليمية بشكل مباشر هو الأفضل ولاسيما طالبة الدراسات العليا، وأوضحت قائلة: "نحن كطلبة ماجستير نتحتاج لمقابلة الأستاذ لأن العملية التعليمية لا تقتصر على التلقين فقط كما هو الحال في التعليم عن بُعد"، وأكدت إن جامعة قطر

قال عبدالله الشمري طالب في تلفزيون، إن عملية التعليم عن بُعد قد غيرت من منظور العملية التعليمية وجعلت الطالب أكثر حرصاً على حضور المحاضرات عبر المنصات الإلكترونية، وأضاف إن من أبرز المشاكل التي تواجه الطلبة هو ضياع وقت المحاضرة في محاولات حل مشكلة فقدان الاتصال وانقطاع الصوت وسهولة تشتت الطالب وعدم تركيزه في المنصة بخلاف التعليم المباشر، واقترح ضرورة تواجد الدعم الفني في المحاضرات لمعالجة المشاكل التقنية واستثمار الوقت.



مريم ناصر